

٨٩٩	٢١	٢٠٣	١٢٠	٤ ابتدائي
٨٧٤	٢٥	٢٠٨	٨٩٩	٥ ابتدائي
٨٢٩	٤٥	٥٠٢	٨٧٤	٦ ابتدائي
٨٢٩	١٧١	١٧٤١	١٠٠٠	المجموع

ويمكن ان نستنتج من هذا الجدول الافتراضي انه من اصل ١٠٠٠ طالب يدخلون المرحلة الابتدائية يترك ١٧١ طالبا وطالبة دراستهم قبل انتهاء المرحلة ، وان معظم هؤلاء يتركون دراستهم في الصف السادس والصفين الاول والثاني . وبالتالي فان ٨٢٪ يبدؤون هذه المرحلة يتمكون من متابعة الدراسة حتى نهايتها وهي نسبة لا بأس بها اذا قورنت مع مثيلاتها في الدول العربية . ففي الجزائر كانت نسبة من ينهون المرحلة الابتدائية الى من يدخلونها هي ٤٥٨٪ في عامي ٦٤ و ٦٧ . وفي الكويت كانت النسبة ٩٠٦٪ في اعوام ٦١ ، ٦٤ ، ٦٧ . وفي مصر كانت النسبة ٧٥٪ بدءا من الاعوام ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ (١٠٥).

كلفة الطالب : تقدر كلفة الطالب بمعدل ما تنفقه الاتروا بالنسبة للطالب الواحد . وهذه النفقات اما رأسمالية او ثابتة ، واما نفقات متكررة ، تنفق سنويا ، مثل رواتب الموظفين وثمان الكتب والقرطاسية وغيرها . وفي عام ٦٧/٦٦ بلغت النفقات المتكررة للتعليم في غزة ٢٠٣٦٢،٢٩٠ دولارا موزعة كما هو مبين في الجدول رقم ٢١ . (انظر الصفحة التالية) .

يلاحظ من الجدول ان النسبة الكبرى من النفقات تذهب لمرتبات الموظفين اذ تبلغ نسبة المرتبات الى مجموع النفقات ٨٨٦٪ في المرحلة الابتدائية و ٨٥٪ في المرحلة الاعدادية . وفيما يتعلق بالدول العربية كانت نسبة الرواتب الى مجموع النفقات المتكررة عام ٦٧ في بعض البلدان كما يلي : ٨٠٪ في سوريا ٦٧،٦٠٪ في مصر ، ٧٥،٥٪ في الاردن ، ٧٠،٤٪ في لبنان (١٠٦) . غير ان هذه تشمل الرواتب الى مجموع النفقات في مختلف مراحل التعليم ولذلك فان المقارنة غير دقيقة . اما بالنسبة لمدارس الاتروا في الدول الاخرى فالجدول رقم ٢٢ يبين النفقات الدورية ورواتب المعلمين وكلفة الطالب .

يلاحظ من الجدول رقم ٢٢ ان نسبة الرواتب الى مجموع النفقات متقاربة في المناطق الاربع لكن الوضع يختلف بالنسبة لكلفة الطالب . فكلية الطالب في غزة اقل من غيرها في المناطق الاخرى وفي مختلف المراحل

واذا نظرنا الى بعض الفصول في المرحلة الابتدائية كلا على حدة نلاحظ الفرق بشكل واضح . ففي الصف السادس الابتدائي كانت نسبة التسرب في كل من المناطق الثلاث تصل الى عدة اضعاف النسبة في غزة وذلك في عامي ٦٦ و ٦٧ اما في عام ٧٠ فقد انخفض الفارق في النسبة بين غزة وغيرها ولكنه ظل مرتفعا اذ كانت هذه النسبة ٥٠٢٪ في غزة و ٧٤٥٪ في الاردن و ١٠٪ في كل من سوريا ولبنان . اما في المرحلة الاعدادية فان الفارق في نسبة التسرب بين غزة وغيرها كبير جدا . فاذا نظرنا الى هذه النسبة في عام ٧٠ مثلا نجدها في غزة ٥٪ بالنسبة لمجموع المرحلة بينما هي ١٥٪ في الاردن وحوالي ٢٧٪ في لبنان و ١٦٪ في سوريا . واذا نظرنا الى نسبة التسرب في الصف الثاني الاعدادي في العام نفسه نجد ان النسبة في غزة هي ٤٤٥٪ وفي الاردن ١٥٤٥٪ وفي لبنان ٢١٤٦٪ وفي سوريا ١٤٪ اي ان نسبة التسرب في غزة في هذا الصف اقل من ثلثها في المناطق الاخرى ، شأنها في ذلك شأن نسبة التسرب بالنسبة لمجموع المرحلة كما لاحظنا .

فلما انه لا يمكننا ، بسبب طبيعة الفترة التي تتوفر حولها ارقام التسرب ، ان نعرف بالضبط نسبة الذين ينهون المرحلة الى الذين يدخلونها في قطاع غزة . ولكن بالامكان وضع جدول افتراضي استنادا الى ارقام التسرب المعروفة لدينا للعام ١٩٧٠ في كافة الصفوف الابتدائية (الجدول رقم ١٩) ، ولنفترض ان لدينا ١٠٠٠ طالب دخلوا الصف الاول ابتدائي في العام ١٩٧٠ ، خاضعين لبرنامج التربيع الثلاثي ، ولنسبة التسرب نفسها في العام المذكور ، فتكون النتائج الافتراضية لان ينهي المرحلة الابتدائية منهم ، كما هو مبين في الجدول رقم ٢٠ :

جدول رقم ٢٠

نسبة الطلبة الذين ينقطعون عن الدراسة قبل نهاية المرحلة اعتمادا على نسبة التسرب في عام ٦٩-٧٠

الصف	نسبة التسرب		
	عدد	عدد	عدد
١ ابتدائي	١٠٠٠	٢٤٥	٦٦٥
٢ ابتدائي	٦٦٥	٢٤٢	٤٢٣
٣ ابتدائي	٤٢٣	١٤٥	٢٧٨